

(يهتف باسمه)

وكم هادم للدين يهتف باسمه وينه - اه الاسلام وهو يقاتله
ويا مر بالمعروف وهو غريمه ويدعو الى نصر الهدى وهو خاذله
ويزعم ان الحق لولاه ما سما وياقي بقول يدحض الحق باطله
ويدعي بايد الدين حامي حمى الهدى وكم غالت الدين التويم غوائله
ولو سلم الاسلام منه لاصبحت معارفه منشوزة وفضائله

كاظم الدجيلي
(ارز او تمن العقر)

ارز العتر المشهور في العراق ينسب الى العتر القلعة الحصينة (التي
هي اليوم مدينة شهيرة) في جبال الموصل والتي اهلها اكراذ وهي شرقي
الموصل المعروفة ايضاً باسم عتر الحميدية - لا الى العتر التي هي بين نكريت
والموصل كما كتبناه في ص ٣٧٥

(البرين والبدراني والابراهيمى والبريم)

سألنا بعضهم ما صحة هذه الالفاظ من الفصاحة وما أصابها وما يقابلها
عند الفصحاء الاقدمين

قلنا : هذه كلها من انواع التمور المشهورة في العراق فاما البرين
وزان جعفر من اصل فارسي وهو في هذه اللغة بهاريانو ثم قصرت
ومحفت ومعنى هذا اللفظ المركب : العروس او السيدة (بانو) الحسنة
(بهار) لان هذه التمرة من احسن التمر بلونها الاحمر البديع وكبرها
وطعمها اللذيذ فهي بين سائر اخواتها كالعروس او السيدة الحسنة بين
سائر المرائس .

واما اسم هذا النوع من التمر في سابق الزمان فهو الطن بضم الطاء
وفتحها والنون المشددة . قال في لسان العرب : الطن ضرب من التمر
احمر شديد الحلاوة كثير العصقر . اهـ . وفي الحاشية عن الصغاني : قوله
كثير العصقر يقال لعصقره السيلان بكسر السين لانه اذا جمع سال سبلاً
من غير اعتصار لرطوبته . قلت : وكذا قال ابن سبويه في المخصص
على ان العراقيين لا يخصصون لفظه السيلان بعصقر الطن او البرين بل
بعصقر كل تمر . واذا طبخ السيلان قيل له الفضيخ .

واما البدراني فهو نسبة الى بادرايا (بفتح الحروف كلها الا الالف)
لا بادورايا . وبادرايا هذه هي التي تسمى اليوم بدرة قال ياقوت :

بادرايا : ياء بين الالفين : طسوج بالنهروان ، وهي بليدة بقرب باكسايا
بين البنديجين ونواحي واسط ، منها يكون التمر القصب الهابس
الغاية في الجودة والييس اه . فالاصح اذا ان يقال : البادراني . لكن
العوام تقصر الكلمة للتخفيف .

واما البرني فلفظه الحقيقي « البرني » تصغير البرني ثم نقله العوام
الى لفظ متعارف مشهور بينهم جهلاً للفظه الاصلي . قال في التاج :
البرني بالفتح : تمر معروف اصفر مدور وهو اجود التمر ، واحدته
برنية . وقال الازهري : ضرب من التمر احمر مشرب بصفرة كثير
الاحاء ، عذب الحلاوة ، يقال : نخلة برنية ، ونخل برني قال الراجز :
برني عيدان قليل قشره .

وهو معرب ، واصله : برنيك اي الحمل الجيد . وقال ابو حنيفة :
انما هو بارني ، قال بار الحمل ، وفي تعظيم ومبالغة . وقول الراجز :
وبالفداة فلق البرنج

اراد البرني ، فابدل من الياء جيماً . اه والاصح ، ان البرني منسوب
الى البرن وهي قرية مشهورة بهذا التمر كما جاء في معجم البكري كما

ان البادراني منسوب الى قرية بادرايا

ومثل البرني او البريم الصرفان والصيحاني . قال في التاج : الصرفان (بالتحريك) تمر رزين مثل البرني لانه صلب المضاع علك يعده ذوو العيالات وذوو الاجراء وذوو العبيد لجزائه وعظم موقعه والناس يذخرونه . قال ابو حنيفة : او هو الصيحاني بالحجاز فخلته كخلته حكاه ابو حنيفة عن النوشجاني فاحفظه تعصب ان شاء الله .

(ديوان ابن الخطاط)

هو كتاب خط . وجود عند احداً ادباء بغداد . وهو من الدواوين القديمة . طوله ١٨ ستيماً في ١٣ ونصف عرضاً . فيه ٨٨ ورقة مكتوبة اي ١٧٦ صحيفة . وطول المكتوب من الصفحة ١٢ ستيماً في ٩ عرضاً وهو كامل لا ينقصه شيء لا في الاول ولا في الاخر . وهذا بدء كلامه بحرفه ، « بسم الله الرحمن الرحيم وما توفيقى الا بالله قال الشيخ ابو عبد الله احمد بن محمد بن الخطاط يمدح الامير ابا القوام وثاب بن نصر بن صالح :

عتادك ان تشن بها مغارا افقدها شذباً قياً تبارا